

بيان اللجنة القومية في القدس حول ثبات الأمة

واستمرار الإضراب*

1936/7/18

تسعون يوماً مضت على جهاد هذه الأمة للوصول إلى حقها المغتصب وهي ما زالت ثابتة العزيمة موطدة النفوس على المضي في هذا الجهاد المقدس إلى أن يحكم الله بالحق بيننا وبين القوم الظالمين.

تسعون يوماً مضت لاقت الأمة خلالها من أصناف العسف وألوان العذاب ما لم تر مثله هذه البلاد حتى في العصور المظلمة، غير أن هذا لم يفل ولن يفل من عزيمتها، فما من أمة ركبت مثل هذا المركب الشريف ساعية وراء إنقاذ وطنها والمحافظة على مقدساتها وتراث أجدادها وخلص أبنائها إلا أوديت بادئ الأمر ومن ثم نصرها الله نصراً مؤزراً.

لقد صدق أبنائك عهدهم لك، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من اعتقل ومنهم من ينتظر وعد الله ليقوم بقسطه من خدمة بلاده سواء في اللجان القومية أو خارجها، وها نحن اليوم أمام امتحان رهيب يظهر مقدرة هذه الأمة، كما يظهر أهلية كل أمة سلكت سبيلها إلى الاستقلال والحرية على الصبر لتنال أمانها كاملة غير منقوصة. وها إنكم اليوم ترون الخصوم يحيكون المؤامرات تارة للإيقاع بنا وأخرى يلفقون الأخبار بأن نفراً من أبناء هذه الأمة - معاذ الله - طلبوا وقف الإضراب، ولكنهم لا يلبثون أن يكذبوا أنفسهم بأنفسهم في اليوم الثاني.

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة - 1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص

والآن لا يسع اللجنة القومية في بيت المقدس وهي نفر من الأمة يعمل لها إلا أن تتقدم
بمزيد من الإعجاب والفخر إلى الأمة العربية الكريمة في فلسطين وخارجها بواجب الشكر على
ثباتها في هذه المحنة وتبشرها بأن النصر سيكون بإذن الله في النهاية حليفها ❀ ولا تهنوا ولا
تحزنوا وأنتم الأعلون❀⁽¹⁾.

⁽¹⁾ سورة آل عمران رقم 3 الآية 139.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>